

## الكشف عن تعميم غير مسبوق لسفراء السعودية يعزز التطبيع



كشفت مصادر سعودية عن تعميم غير مسبوق لسفراء وقناصل السعودية من شأنه أن يعزز دفع وتيرة التطبيع بين السعودية والصهاينة.

وبحسب المصادر فإنه صدر تعميمٌ لجميع سفراء وقناصل السعودية في الدول الكبرى، يقضي بزيارة السفارات الإسرائيلية وحضور مناسباتهم الخاصة ودعوة السفراء الإسرائيليين إلى زيارة سفارات وقنصليات المملكة.

وأوضحت المصادر أن هنالك امتعاض من بعض السفراء والقناصل بشأن هذا التعميم لاسيما انه يتناقض مع مواقف شعب بلاد الحرمين في مناهضة التطبيع ورفضه.

يأتي ذلك في وقت أثار تقرير لصحيفة عبرية عن زراعة اليهود أشجار النخيل في المدينة المنورة لأول مرة منذ 1400 عاما، ردود فعل غاضبة في المملكة.

وكشفت صحيفة Chronicle Jewish العبرية تفاصيل مثيرة عن جولة لمجموعة دينية من رجال أعمال بارزين، وأستاذة في التاريخ، وباحثين من جامعة كامبريدج إلى المدينة المنورة.

وقالت الصحيفة إن اليهود زرعوا أشجار النخيل في المدينة المنورة، كجزء من رحلة في المنطقة، تضم مجموعة من مشروع "الديانة الإبراهيمية".

وأشارت إلى أن الوفد اليهودي كان برعاية الحكومة السعودية والتقى بالأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، محمد العيسى، وعديد شيوخ الدين، والفنانين، وغيرهم.

وذكرت أن اليهودي البريطاني Sopher Rick هو من ترأس الوفد كل فرد مشارك؛ بزراعة فسيلة من العجوة، فيما هذا هو النوع المتخصص من التمر الذي يُزرع فقط في المدينة المنورة، والذي ذكره النبي محمد في الحديث.

وقال رئيس الوفد: "لو أخبرني أي شخص قبل 5 أو حتى 10 سنوات؛ بأنني سأأتي السعودية، لم أكن سأصدق، لكن الآن نستقبل بود ومضيافة".

وذكر أنه: "ليس فقط في المملكة، وإنما داخل المدينة المنورة، إنها حقاً لحظة مؤثرة".

وأشار إلى أن زراعة النخيل في المدينة المنورة، وبنفس المكان الذي زرع به اليهود، وكنت فعلياً أول شخص يهودي يزرع نخلة بالمدينة منذ 1400 عام.

وذكر وهو رئيس مركز السفاردي في لندن: "في زيارتي السابقة للسعودية، لم أعلن عن ديني اليهودي، لكن الآن أستطيع أن أقولها علناً".

ومؤخراً أكد صحفي إسرائيلي زار الرياض بشكل علني، أن التطبيع بين إسرائيل والسعودية "يقترّب" وأنه ثمة مؤشرات تتطور هامة في عهد محمد بن سلمان.

وصرح لصحافي الإسرائيلي انريكي تسيمرمان لموقع i24NEWS العبري، أنه في إطار التقارب بين إسرائيل والرياح "بتنا نلمس وجود جالية يهودية في الرياض ونشاط لرجال أعمال إسرائيليين يعملون منذ فترة في المملكة، نحن أمام بداية حقبة جديدة، بدأت أمور جديدة لكنها تستغرق مزيداً من الوقت.

وقال تسيمرمان خلال حديثه خلال تواجده في العاصمة السعودية الرياض :“خلال الأسابيع الأخيرة تصاعفت الأنباء عن علاقات رسمية بين السعودية وإسرائيل وتكاثرت المعلومات بشأن إنشاء علاقات مستقبلية بين البلدين“.

وأضاف ”كان رئيس الحكومة الإسرائيلية فاجأ المجتمع الدولي في آب من العام 2020 بإنشاء علاقات مع دول عربية الإمارات والسودان والمغرب والبحرين هذه الدول لم تكن لتوقع على الاتفاق دون موافقة المملكة السعودية، وهي الدولة المسلمة الأكثر تأثيرا في العالم العربي“.